

تطبيق الطريقة السمعية الشفهية في تعليم مخارج الحروف للصف الأول في المرحلة المتوسطة بمعهد فجر الإسلام تنجونج موراي ديلي سردانج سومطرة الشمالية

Rahmah Nazhirah¹

¹Sekolah Tinggi Agama Islam As-Sunnah, Deli Serdang, e-mail: rahmahnazhirah@gmail.com

Histori Naskah

Diserahkan:
05-11-2023

Direvisi:
19-11-2023

Diterima:
20-11-2023

المخص

فهم اللغة العربية لا بد من تعليمها، وقد يكون تعليم اللغة العربية بطريقة مختلفة وأساليب مختلفة. وفي تعليم اللغة العربية هناك تعليم المهارات اللغوية وتعليم العناصر اللغوية. أما تعليم المهارات اللغوية فهي الإستماع والكلام والكتابة والقراءة. وتعليم العناصر اللغوية فهي الأصوات والمفردات والتراكيب. والأصوات لها دور مهم في تعليم اللغة العربية يوفر فهم وإتقان الأصوات دوراً مهماً في مهارة الاستماع والكلام. ما يجب التأكيد عليه هو أن فهم الأصوات له تأثير مهم على إتقان اللغة العربية، إذا لم تفهم الأصوات جيداً فلم يتم إتقان مهارات اللغة العربية بشكل تام. ومن أهمية الأصوات العربية يعني مخارج الحروف وصفاتها. لذلك، يجب على المعلمين للإلتزام دراسة الأصوات قبل دراسة المكونات الأخرى للمهارات اللغوية وتلك الدراسة تحتاج إلى الطريقة التعليمية. أسئلة البحث هي كيف خطوات تطبيق الطريقة السمعية الشفهية في تعليم مخارج الحروف للصف الأول في المرحلة المتوسطة بمعهد فجر الإسلام تنجونج موراي؟ ما العوامل المؤثرة في تعليم مخارج الحروف بالطريقة السمعية الشفهية للصف الأول في المرحلة المتوسطة بمعهد فجر الإسلام تنجونج موراي؟ يهدف هذا البحث لمعرفة تطبيق الطريقة السمعية الشفهية في تعليم مخارج الحروف، ولمعرفة العوامل المؤثرة في تعليم مخارج الحروف بطريقة السمعية الشفهية. ونتيجة البحث (يعني: 1) الخطوات التي قام بها المعلمة في تطبيق الطريقة السمعية الشفهية في تعليم مخارج الحروف هي: المقدمة، وإعداد الدرس، الشرح بعض نظرية صفات الحروف، نطق الحروف حسب مخرجها أمام الفصل، إعادة من قبل الطالبات، أشارت الأستاذة الطالبات لنطق الحروف فردياً، وأمرت الأستاذة بعض الطالبات لقراءة بعض آيات القرآن، ثم الاختتام. (2) العوامل المؤثرة في تعليم مخارج الحروف بطريقة السمعية الشفهية بمعهد فجر الإسلام تنجونج موراي هي الدوافع والموانع، فالدوافع منها زيادة التركيز والتشجيع وقدرة الطالبات في نطق الحروف بروية إلى طريقة نطق الحروف المعلمة التي تنطق بها، وعدم التردد الطالبات في نطق الحروف حسب مخرجها. وأما الموانع في تعليم مخارج الحروف باستخدام الطريقة السمعية الشفهية هي تنوع قدرة الطالبات في نطق حروف الهجائية.

الكلمة الرئيسية :

التعليم، الطريقة السمعية الشفهية، مخارج الحروف

ABSTRAK

Memahami bahasa Arab harus dibutuhkan pembelajaran, dan terkadang dalam mempelajari bahasa Arab membutuhkan cara dan unsur yang berbeda dari cara memahami bahasa sehari-hari yang kita gunakan. Dalam pembelajaran bahasa Arab terdapat pembelajaran keterampilan bahasa dan pembelajaran unsur-unsur bahasa. Keterampilan bahasa mencakup istima' (keterampilan mendengarkan), Kalam (keterampilan berbicara), kitabah (keterampilan menulis), dan qiroah (keterampilan membaca). Pembelajaran unsur bahasa mencakup Aswat (ilmu bunyi), kosakata dan susunan kalimat. Poin penting yang harus di ketahui dalam pembelajaran bahasa arab ialah kemampuan seseorang terhadap pengucapan bunyi huruf memiliki pengaruh yang besar dalam kemampuan seseorang dalam berbahasa Arab. Jika seseorang belum menguasai bunyi huruf hijaiyah secara benar maka dia belum bisa menguasai bahasa arab secara baik dan benar. Oleh karena itu pentingnya bagi pendidik untuk mengajarkan ilmu aswat sebelum pembelajaran

lain dalam kemahiran berbahasa dan dalam pembelajaran tersebut seorang pendidik juga membutuhkan sebuah metode pembelajaran. Rumusan masalah penelitian ini bagaimana penerapan penggunaan metode audiolingual dalam pembelajaran makharijal huruf di kelas 1 Mts Fajar Islam Tanjung Morawa? Apa saja faktor internal dan eksternal yang mempengaruhi pembelajaran makharijal huruf di kelas 1 Mts Fajar Islam Tanjung Morawa?. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui bagaimana penerapan penggunaan metode audiolingual dalam pembelajaran makharijal huruf di kelas 1 Mts Fajar Islam Tanjung Morawa dan apa saja faktor internal dan eksternal yang mempengaruhi pembelajaran makharijal huruf di kelas 1 Mts Fajar Islam Tanjung Morawa. Hasil penelitian ini adalah langkah penggunaan metode yang digunakan di kelas 1 Mts Fajar Islam Tanjung Morawa dalam pembelajaran makharijal huruf ialah pembukaan, persiapan pembelajaran, penjelasan teori yang berhubungan dengan makharijal huruf, guru mencontohkan pengucapan huruf yang benar kemudian murid mengikuti, guru menunjuk beberapa murid untuk mengulangi pengucapan yang di contohkan, murid membaca beberapa ayat dari Al-qur'an sesuai dengan makharijal huruf yang benar, dan penutupan. Adapun faktor-faktor yang mempengaruhi dalam pembelajaran makharijal huruf secara internal yang mempengaruhi peserta didik ialah menumbuhkan motivasi dalam pembelajaran bahasa Arab karena pengucapan bunyi huruf yang jelas, serta tidak adanya keraguan peserta didik dalam pengucapan tersebut. Sedangkan secara eksternal ialah perbedaan kemampuan peserta didik dalam pembelajaran tersebut.

Kata Kunci : Pembelajaran; Metode audiolingual; Makharijal huruf.

Corresponding Author : Rahmah Nazhirah, Sekolah Tinggi Agama Islam As-Sunnah, Jl. Medan-Tanjung Morawa Km.13GangDarmo, Desa Bangun Sari, Kec. Tanjung Morawa, Kab. Deli Serdang, Sumatera Utara, 20362, e-mail: rahmahnazhirah@gmail.com

المقدمة

اللغة هي الصوت، وقد اتفق جميع علماء اللغة على اختلاف مناجهم ومدارسهم، قديمهم وحديثهم.¹ اللغة هي نظام عربي من رموز وعلامات يستغلها الناس في الاتصال بعضهم البعض وفي التعبير عن أفكارهم، أو هي الأصوات التي يحدثها جهاز النطق الإنساني والتي تدرجها الأذن فتؤدي دلالات الاصطلاحية معينة في المجتمع المعين، واللغة بهذا الاعتبار لها جانب اجتماعي وآخر نفسي.² واللغة العربية واحدة من مجموعة اللغات التي سادت ربوع غرب آسيا مما يلي جبال طوروس شمالاً إلى اليمن والحبشة جنوباً.³ لقد اتسمت اللغة العربية بسماوات اللغة العالية، يكفي اللغة العربية رفعة وشرقاً أنها لغة الوحي، نزل بها الذكر الحكيم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، وقد تعلق بها العجم عن طريق القرآن الكريم فسكنت قلوبهم واستولت على ألسنتهم وكادت تنسيهم رطانتهم.⁴ وتعلم العربية وهي من الدوافع التي نبرزها بقدر اسهامها وقوتها، فالعربية جديرة بأن تعلم لما لها من مكانة دينية فريدة، فهي لغة الإسلام الذي دعم هذه اللغة، وانتشرت بانتشاره، حيث يصحب الإسلام العربية إلى كل ركن من أركان العالم، وهي المظهر اللغوي لكتاب المسلمين الخالد "القرآن الكريم" الذي أنشأ اللغة العربية والإسلام صلات يعز حصرها ويصعب تعدادها.⁵

فهم اللغة العربية لا بدّ من تعليمها، وقد يكون تعليم اللغة العربية بطريقة وأساليب مختلفة. تعلم اللغة العربية مختلف بتعلم لغة الأم. فلذلك أساس التدريس لهما مختلف إما في طرق التدريس أو في مادتهما. وفي تعليم اللغة العربية هناك تعليم المهارات اللغوية وتعليم العناصر اللغوية. أما تعليم المهارات اللغوية فهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وتعليم العناصر اللغوية فهي الأصوات والمفردات والتراكيب.⁶ ولا بدّ من تطوير تعلم اللغة لأن اللغة هي كلاماً (منطوق)، وليس مكتوباً.⁷ الأصوات لها دور مهمّ في تعليم اللغة العربية لأن الأصوات هي العنصر الأساسي في كل لغة، كثير من علماء اللغة والأدباء والمؤلفون يذكرون أن دراسة الأصوات إلزامية قبل دراسة المكونات الأخرى للمهارات اللغوية.

يهدف هذا النظام إلى تقديم وفهم الأصوات للطلاب، إما من ناحية يتعلم الطلاب دوراً سلبياً أو ينطقون ويستخدمون الأصوات اللغوية بنشاط عند التحدث. لإتقان اللغة العربية كاللغة الثانية التي تضم أربع مهارات، وترتبط المهارات الأساسية التي يجب إتقانها ارتباطاً وثيقاً بـ "الأصوات"، والمهارتان الأساسيتان هما مهارة الاستماع والكلام.⁸

يوفر فهم وإتقان الأصوات دوراً مهماً في مهارة الاستماع والكلام. من خلال الفهم التام والنطق الفصيح، سيتمكن شخص ما من السّماع وفهم الرموز الصوتية التي يتحدثها شخص آخر، إنها علامة على أن عملية الاستماع تسير بشكل جيد وأن مهارة الاستماع كانت قادرة على إتقانها.⁹ ما يجب التأكيد عليه هو أن فهم علم الأصوات له تأثير مهمّ على إتقان اللغة العربية، إذا لم تفهم الأصوات جيداً فلم يتم إتقان مهارات اللغة العربية بشكل تام. ومن أهمية الأصوات العربية يعني مخارج الحروف وصفاتها.¹⁰

¹ Lina Marlina, *Pengantar Ilmu Ashwat*, (Bandung: Fajar Media, 2019), h. 28.

² مصطفى رسلان، *تعليم اللغة العربية*، (القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1426 هـ / 2005 م)، ص. 7.

³ تمام حسان، *مقالات في اللغة والأدب*، (القاهرة: عالم الكتب، 1427 هـ / 2006 م)، ص. 11.

⁴ فخر الدين عامر، *طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية*، (القاهرة: عالم الكتب، 1420 هـ / 2000 م)، ص. 27.

⁵ محمود كامل الناقعة ورشدي أحمد طعيمة، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (إيسيسكو: المنظمة الإسلامية للتربية

والعلوم والثقافة، 2003). ص. 12.

⁶ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (الرياض: المملكة العربية السعودية 1436 هـ /

2015 م) ص. 194.

⁷ Nurul Hanani, *Pembelajaran Bahasa Arab Kontemporer*, (Bandung: Cendikia Press, 2020), h. 69.

⁸ Nuril Mufidah dan Imam Zainudin, "Metode Pembelajaran al-Ashwat", *al Mahara Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 2, (Desember, 2018), h. 200-201.

⁹ *Ibid.*, h. 201

¹⁰ سعد عبد الله الغريبي، *الأصوات العربية لغير الناطقين بها*، (د.م: مكتبة الطالب الجامعي، 1406 هـ / 1986 م)، ص. 31.

نظراً لمكانة الأصوات عند اللغة، يجب إيلاء الأصوات مزيداً من الاهتمام في عملية تعليم اللغة العربية في جميع مراحل التعليم. سواء من حيث تعليم مخارج الحروف أو صفاتها. بل أشدّ مهمة في تعليم مخارج الحروف لوجود أكثر من أصوات الحروف العربية المتقاربة، مثل في نطق حرف "ت" و"ط"، أو "ق" و"ك"، أو "ذ" و"ز"، وغيرها. أما إذا كان الخطأ في النطق وإزالة الحروف من مكان خروجها، فقد يكون ذلك يشوش في المعنى، وقد يكون المخاطب لا يفهم كلام الناطق.

وهناك مزايا أخرى، وهي أن الطريقة الصحيحة لنطق الحروف هي أحد الأسباب التي تجعل حفظ القرآن أفضل. وقد تمّ الشهود والاعتراف بهذا من خلال التجارب المختلفة. إذا صحت قراءة أحدهم فهذا يجعل حفظ القرآن مسجل في العقل ويرتبط بقوة أكبر في القلب.¹¹

إن الواقع والمشاكل التي تحدث غالباً اليوم في عملية تعليم مخارج الحروف في عدة المدارس هي أن عدة المدارس لا تهتم اهتماماً كبيراً لأهمية تعليم الأصوات، وعدم قدرة المدرّس على تدريس مخارج الحروف، مثل نطق المدرّس الحروف التي لا تتطابق مخارجها، وإعطاء المادة دون دفع النطق بالحروف الصحيحة بحيث يكون لها تأثير على الطلاب وتؤثر على النتائج أو مخارجات التدريس، وكذلك قلة اهتمام الطلاب بتعليم مخارج الحروف لأن طريقة المستخدمة لا يناسب حال الطلاب ولا يدافع رعبتهم في التعلّم. ومن ثمّ، لا تزال بعض المدارس التي تهتم اهتماماً كاملاً في تعليم مخارج الحروف، وتفهم أهمية تعليمه في اللغة وفي قراءة القرآن وحفظه. منها هو معهد تحفيظ القرآن فجر الإسلام تنجونج موراوى، حيث أن التعليم مخارج الحروف التي تستخدمها المدرسة بطريقة السمعوية الشفهية، حتى يرى المدرس قدرة الطلاب في تهجئة أصوات الحروف العربية. وكفاءة المدرّس في تعليم مخارج الحروف في ذلك المعهد جيد جداً. ونستطيع أن نرى كفاءة المدرّس في التعليم من خلال نتائج تعليم وقدرته المتخرجين والطلاب الثانوية في مخارج الحروف وتلاوة القرآن في ذلك المعهد. لكن للطلاب الصف الأول المتوسطة لا تزال هناك مشاكل في النطق مخارج الحروف، مثل لا ينطق الطلاب حروف الهجئية تمام المخرج ويتنأتى الطلاب في قراءة القرآن.

طرق البحث

والمنهج المستخدم هو البحث الكيفي الوصفي. البحث الكيفي الذي يهدف إلى فهم الظواهر حول ما يختبره موضوعات البحث مثل السلوك، والإدراك، والدافع، والعمل، وغير ذلك. في البحث الكيفي الباحث هو الأداة الرئيسية، وتقنية جمع البيانات تتم عن طريقة التثليث.

نتائج البحث و المناقشة

تحليل البيانات هذا البحث بالطريقة المقابلة والملاحظة والتوثيق إلى ميدان البحث. وتكون الأسئلة هذا البحث على قسمين وهي: كيف خطوات تطبيق الطريقة السمعوية الشفهية في تعليم مخارج الحروف للصف الأول في المرحلة المتوسطة؟ وما العوامل المؤثرة في اختيار وتطبيق الطريقة السمعوية الشفهية في تعليم مخارج الحروف للصف الأول في المرحلة المتوسطة؟.

أ) خطوات تطبيق الطريقة السمعوية الشفهية في تعليم مخارج الحروف للصف الأول في المرحلة المتوسطة بمعهد فجر الإسلام تنجونج موراوى

أحد العوامل التي تؤثر كثيراً على أهداف التعليم هي تطبيق الطريقة التعليم. والطريقة التي تُستعمل في التعليم مخارج الحروف بمعهد فجر الإسلام هي الطريقة السمعوية الشفهية والطريقة المحاضرة، وأحياناً استخدام الطريقة التدريبات من خلال الاهتمام بتنمية قدرة الطلاب. ولكن يجب أيضاً تعديل طريقة التعليم وفقاً لظروف الطالبات والموضوع بحيث يمكن تحقيق أهداف التعليم. لذلك، عادة ما تستخدم الأسنادة إرمي

¹¹ Yahya Abdul Fattah Az-Zawawi, *Revolusi Menghafal Al-Qur'an*, (Surakarta: Insan Kamil, 2018), h.

وهي مدرسة في تعليم مخارج الحروف هي الطريقة السمعية الشفهية وخطوات التطبيقية لطريقة السمعية الشفهية كما قالت لنا قبل الأيام عند المقابلة.

في استخدام هذه الطريقة نستخدم خطوتين، الخطوة الأولى نطق حروف الهجائية حسب مخارجها جماعة والخطوة الثانية نطق حروف الهجائية حسب مخارجها فردية بعد أن نطق حروف الهجائية جيداً وصحياً أمام الفصل. لأنه إذا تم الجمع فقط لا نعرف قدرة الطالبات بالتفصيل في نطق الحروف، وإذا عرفنا أخطاء الطالبات في نطق الحروف فسيكون واجبة لنا لاصلاحهنّ وشدة الاهتمام في نطق الحروف الخطأ. ولتدريب المهارة المخارجية للطالبات، نعطي الواجبات من خلال التعميد على قراءة القرآن جزءاً واحداً في اليوم.¹²

ثم نقل كيفية تطبيق المعلمة لهذه الطريقة من قبل الطالبة لصف الأول وهي سلسيلاً حيث قالت لنا، "إنه في تطبيق هذه الطريقة عادة بعد أن تتطقت المعلمة حروف الهجائية جيداً وصحياً أمام الفصل، توجه المعلمة الطالبة إلى قراءة آية من القرآن لكل شخص من الطالبة في آخر التعليم لاصلاح والانتباه نطق حروف الهجائية الصحيحة حسب مخارجها."¹³

خطوات تطبيق الطريقة السمعية الشفهية في تعليم مخارج الحروف للصف الأول في المرحلة المتوسطة بمعهد فجر الإسلام كما لاحظ الباحثة في التاريخ 15 فبراير 2022 كما يلي: دخلت الأستاذة الفصل بالسلام، سألت الأستاذة عن حضور الطالبات، شرحت الأستاذة بعض نظرية صفات الحروف (ر، ص، ش)، نطقت الأستاذة حرف (ر، ص، ش) جيداً حسب مخارجها أمام الفصل، ثم أعادت الطالبات الحروف جماعة، أشارت الأستاذة الطالبات لنطق الحروف فردياً، حفظ صفات الحروف الهجائية، وأمرت الأستاذة بعض الطالبات لقراءة بعض آيات القرآن والاختتام.

خطوات تطبيق الطريقة السمعية الشفهية في تعليم مخارج الحروف للصف الأول في المرحلة المتوسطة بمعهد فجر الإسلام كما لاحظ الباحثة في التاريخ 23 فبراير 2022 كما يلي: دخلت الأستاذة الفصل بالسلام، سألت الأستاذة عن حضور الطالبات، قرأت الأستاذة سورة إبراهيم 1-5، وأعادت الطالبات جماعة، ثم توجه الأستاذة الطالبات لقراءة سطر واحد بأنفسهنّ أثناء الاستماع إليهنّ وإذا وجد خطأ في نطق الحروف، يقوم الأستاذة على الفور بالتوبيخ والتصحيح والاختتام.

يرى الباحثة نتيجة من الملاحظة والمقابلة بين الأستاذة والطالبة أن تطبيق الطريقة السمعية الشفهية في تعليم مخارج الحروف التي طبقت الأستاذة والإجابة من قبل الأستاذة والطالبة متساوياً. وتطبيق الطريقة التي قامت بها المعلمة وفق النظرية الموجودة كما ذكرنا سابقاً، وذلك بزيادة بعض الاستراتيجية في التعليم. (ب) العوامل المؤثرة في تعليم مخارج الحروف بالطريقة السمعية الشفهية للصف الأول في المرحلة المتوسطة بمعهد فجر الإسلام تنجونج موراوى

في تعليم مخارج الحروف للصف الأول في المرحلة المتوسطة بمعهد فجر الإسلام تنجونج موراوى، يجب أن يكون المعلمة مبدعة في اختيار الطريقة واستراتيجية المستخدمة. لأن بعض الطالبات الصف الأول مازلن يواجهن الصعوبات في قراءة القرآن، ويمكن لبعض الآخر قراءة القرآن ولكن نطق الحروف مازال فوضيلاً للغاية، بسبب خلفيات المدارس الابتدائية المختلفة. لذلك يجب أن تكون المعلمة أشد صبراً في التعليم. في هذا النمط بيّنت الباحثة العوامل المؤثرة في تعليم مخارج الحروف بالطريقة السمعية الشفهية للصف الأول في المرحلة المتوسطة بمعهد فجر الإسلام تنجونج موراوى. العوامل المؤثرة تنقسم إلى القسمين هي العوامل الدافعة والعوامل المانعة. لما قامت الباحثة بالمقابلة مع المعلمة علم التجويد والطالبات بمعهد فجر الإسلام تنجونج موراوى والملاحظة في التاريخ 15 و23 فبراير كما يلي:

- 1- زيادة الحماسة والقدرة والفهم لدى الطالبات في تعليم مخارج الحروف برؤية المعلمة التي تنطق بها.
- 2- تعليم مخارج الحروف بالطريقة المحاضرة عند البيان وعدم التطبيق في مخارجها بسبب عدم التركيز الطالبات ويشك الطالبات في نطق الحروف.

¹² نتيجة المقابلة مع معلمة بمعهد فجر الإسلام إرمينتي، تنجونج موراوى، 25 فبراير 2022.

¹³ نتيجة المقابلة مع طالبة بمعهد فجر الإسلام سلسيلاً، تنجونج موراوى، 25 فبراير 2022.

- 3- تمكّن المعلمة أن تعرف نقاط الضعف في نطق الحروف حسب مكان خروجها من كل الطالبات.
- 4- مناسبة تطبيق هذه الطريقة لعدد الطالبات القليلات.
- 5- يسهلّ في معرفة مكان خروج حروف الهجائية وعندما يعطى المعلمة مثالا في طريقة نطق الحروف.
- 6- وجود قدرة المعلم في مجال تعليم مخارج الحروف.

أما الموانع في تعليم مخارج الحروف بالطريقة السمعية الشفهية للصف الأول في المرحلة المتوسطة بمعهد فجر الإسلام تتجوزج موراوى كما يلي:

- 1- تنوّع قدرة الطالبات في نطق حروف الهجائية وفي تعليم مخارج الحروف، بعضهم قد قدرن في نطق الحروف وبعضهم لم يقدرن في وقت واحد.
- 2- وجود صعوبة الطالبات في نطق الحروف حسب مخارجها لأنهنّ جئن من مناطق مختلفة.
- 3- أن استخدام هذه الطريقة يستغرق وقتاً طويلاً ويجب أن يكون التدريس بطيئاً، بينما يُطلب أيضاً من الطالبات حفظ القرآن بشكل صحيح كل يوم.

لتخلص من هذه الموانع حاولت المعلمة بعض المحاولات منها:

- 1- تخصيص الاهتمام للطالبات الأئي تأخرن في الفهم بإعطاء الوقت الإضافي لتعلم مخارج الحروف غير وقت الدراسة في الفصل.
- 2- معلمة تُذكرهنّ نطق حروف الصحيح في أثناء تقديم الحفظ.

في تطبيق طريقة ما، بالطبع ستكون هناك عدة الموانع في الاستخدام الناجح للطريقة. ولكن أهم أهداف التعليم هو كيف يمكن للطريقة المستخدمة أن تحقق أهداف التعليم. لذلك، يحتاج إلى قدرة المعلم على تنظيم استراتيجيات التعليم لحلّ من هذه الموانع حتى يستمرّ التعليم في تحقيق أهدافه. ورأى الباحثة أن الطول والاستراتيجيات المستخدمة من قبل أستاذة إرمى كملمة للمادة مخارج الحروف للصف الأول في المرحلة المتوسطة بمعهد فجر الإسلام تتجوزج موراوى يمكن أن تتغلب على الموانع والصعوبات التي حدثت في التعليم مخارج الحروف. بعد أن أجابت الباحثة أسئلة البحث فخرجت الباحثة بالنتيجة بناء على البيانات السابقة لخصت الباحثة عن النتائج هذا البحث. أذكر لكم النتائج هذا البحث هي:

- 1- رأت الباحثة أن تطبيق الطريقة السمعية الشفهية في تعليم مخارج الحروف للصف الأول في المرحلة المتوسطة جيداً حيث يناسبه جميع النقاط الموجودة في خطوات الطريقة السمعية الشفهية، واستخدامها تساعد كثيراً في نتيجة تعليم الطالبات في مخارج الحروف حيث يفهم الطالبات بالدرس ويستطعن أن يطبقن ما قد درسن في يوميتهنّ عند قراءة القرآن وتكلم اللغة العربية. وتطبيق الطريقة التي قام بها المعلم وفق النظرية الموجودة كما ذكرنا سابقاً، وذلك بزيادة بعض الاستراتيجيات في التعليم.
- 2- كل طريقة التعليم التي تستخدم لها العوامل الدافعية والعوامل المانعة، فالعوامل الدافعية في تعليم مخارج الحروف بطريقة السمعية الشفهية يحصل على نتيجة جيّدة حيث زيادة التركيز والتشجيع والقدرة لدى الطالبات في نطق الحروف بروية إلى طريقة نطق الحروف المعلمة التي تنطق بها، وعدم التردد الطالبات في نطق الحروف حسب مخارجها، وليحصل على نتيجة جيدة في نطق الحروف لا يخلو من الاستراتيجية التي تستخدم المعلمة. وقد كانت المعلمة مبدعة في اختيار الطريقة واستراتيجية المستخدمة.

وأما الموانع في تعليم مخارج الحروف باستخدام الطريقة السمعية الشفهية هي تنوّع قدرة الطالبات في نطق حروف الهجائية، بعضهنّ قد قدرن في نطق الحروف وبعضهنّ لم يقدرن في وقت واحد. ووجود الصعوبة الطالبات في نطق حروف الهجائية لأنهنّ جئن من مناطق مختلفة. لتخلص هذه الموانع حاول

المعلمة بعض المحاولة منها تخصيص الاهتمام للطالبات اللاتي تأخرن في الفهم، وبالتكرار في النطق في وقت الدراسة وبإعطاء الوقت الإضافي لتعلم مخارج الحروف غير وقت الدراسة في الفصل وبالتذكير عند قراءة القرآن.

وأن الحلول والاستراتيجيات المستخدمة من قبل أستاذة إرمى كمعلمة للمادة مخارج الحروف للصف الأول في المرحلة المتوسطة بمعهد فجر الإسلام تتجوزج موراوى يمكن أن تتغلب على الموانع والصعوبات التي حدثت في التعليم مخارج الحروف.

يرى الباحثة قدرتهن في نطق الحروف تمام المخرج عند تقديم الحوار بالموضوع معين أو عند قراءة القرآن، ولسانهن فصيح ولايترددن في نطق الحروف المتقاربة ويفهم المخاطب كلام الناطق بغير حاجة إلى وقت الطويل. وهذا كما يذكر في الكتاب "الأصوات العربية لغير الناطقين بها" المؤلف سعد عبد الله الغريبي أن فهم علم الأصوات له تأثير مهم على إتقان اللغة العربية، إذا لم تفهم الأصوات جيدا فلم يتم إتقان مهارات اللغة العربية بشكل تام.

ولذلك، من جميع البيانات التي حصل عليها الباحثة، استنتجت الكاتبة أن استخدام هذه الطريقة في تعليم مخارج الحروف مناسب. ولكن يمكن للمدرسة أن تزيد بالطريقة أخرى ووسائل التعليمية لدعم تعلم الطالبات كي يحصل إلى أهداف التعليم.

الخاتمة

خلاصة البحث هي الخطوات التي قام بها المعلمة في تطبيق الطريقة السمعية الشفهية في تعليم مخارج الحروف هي: المقدمة، وإعداد الدرس، الشرح بعض نظرية صفات الحروف، نطق الحروف حسب مخرجها أمام الفصل، إعادة من قبل الطالبات، أشارت الأستاذة الطالبات لنطق الحروف فردياً، وأمرت الأستاذة بعض الطالبات لقراءة بعض آيات القرآن، ثم الاختتام. العوامل المؤثرة في تعليم مخارج الحروف بطريقة السمعية الشفهية بمعهد فجر الإسلام تتجوزج موراوى هي الدوافع والموانع، فالدوافع منها زيادة التركيز والتشجيع وقدرة الطالبات في نطق الحروف بروية إلى طريقة نطق الحروف المعلمة التي تنطق بها، وعدم التردد الطالبات في نطق الحروف حسب مخرجها. وأما الموانع في تعليم مخارج الحروف باستخدام الطريقة السمعية الشفهية هي تنوع قدرة الطالبات في نطق حروف الهجائية.

الاقتراحات على المدرسة يرجى لرئيس المدرسة أن يهتم اهتماما كبيرا بالوسائل والطرق التعليمية لزيادة مهارة الطلاب في اللغة العربية وليسهلهم في جميع الدرس. ومن المأمول أن يكون لدى المدرسة مكتبة مناسبة لتسهيل تعليم الطلاب وتوسيع أفاقهم. حتى يتمكنوا من الاستفادة من الوقت بقراءة الكتب ومواصلة تطوير معارفهم، خاصة في سكن الطالبات. وللمدرس أن يستعمل الوسائل التعليمية في أثناء التعليم، خاصة في التعليم مخارج الحروف، كصورة مخرج الحروف وغير ذلك لزيادة فهم الطلاب ولإزالة الملل والسئم وللحصول على النتيجة الجيدة.

المراجع

- تمام حسان، مقالات في اللغة والأدب، القاهرة: عالم الكتب، 1427هـ/2006م
 الرحمن بن إبراهيم الفوزان. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض: المملكة العربية السعودية 1436 هـ / 2015 م
 سعد عبد الله الغريبي، الأصوات العربية لغير الناطقين بها، دم: مكتبة الطالب الجامعي، 1406 هـ / 1986 م
 فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، القاهرة: عالم الكتب، 1420 هـ / 2000 م
 محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، إيسيسكو: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2003
 مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1426 هـ / 2005 م
 Lina Marlina, *Pengantar Ilmu Ashwat*, Bandung: Fajar Media, 2019
 Nuril Mufidah dan Imam Zainudin, "Metode Pembelajaran al-Ashwat", *al Mahara Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 2, Desember, 2018
 Nurul Hanani, *Pembelajaran Bahasa Arab Kontemporer*, Bandung: Cendikia Press, 2020
 Yahya Abdul Fattah Az-Zawawi, *Revolusi Menghafal Al-Qur'an*, Surakarta: Insan Kamil, 2018